

دراسات نقدية 3

المحاضرة السابعة : اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك،
تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث ثم تحليل مدى
إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق
الفجوات البحثية.

إعداد الباحث: عبدالاله سعيد ال محيا

الرقم الجامعي: 222001144

المطلوب في محتوى العرض

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث ثم تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق الفجوات البحثية.

عرض نقاط المناقشة المطلوب توضيحها من الباحث

أولاً: تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث.

ثانياً: تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق الفجوات البحثية.

الدور الوسيط للتنمر في مكان العمل في العلاقة بين إنتهاك العقد النفسي
والإحتراق الوظيفي
(دراسة ميدانية على العاملين بشركة مصر للطيران للخطوط الجوية)

**The Mediating Role of Workplace bullying between
Psychological contract violation and Job burnout
(A field study on Egypt Air Airlines Employees)**

أولاً: تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث.

قام الباحث بتحديد الفجوات البحثية بالدراسة الدورالوسيط
للتنمر في مكان العمل في العلاقة بين انتهاك العقد النفسي
والاحترق الوظيفي عن طريق:

1. تحليل نتائج الدراسات السابقة.
2. تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية.

أولاً: تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث.

• الفجوة البحثية:

يمكن تحديد الفجوة البحثية من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية، والجوانب الإضافية للدراسة التي تناولها الباحث في دراسته، والشكل الآتي يوضح ذلك:

تحديد الفجوة البحثية من خلال نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الفجوة البحثية	نتائج الدراسات السابقة
- دراسة مفهوم التمر في مكان العمل وسبل الوقاية منه؛ حيث أثبتت الدراسات السابقة ارتباط التمر بمكان العمل بمجموعة من المخرجات السلبية. - دراسة مفهوم انتهاك العقد النفسي وما ينتج عنه من اتجاهات سلوكيات سلبية؛ مثل: الاحتراق الوظيفي. - دراسة مفهوم الاحتراق الوظيفي، والتعرف على مستواه بالشركة محل الدراسة، وتقديم التوصيات للحد من تلك الظاهرة. - دراسة الدور الوسيط للتمر في مكان العمل في العلاقة بين انتهاك العقد النفسي والاحتراق الوظيفي بالتطبيق على العاملين بشركة مصر للطيران للخطوط الجوية.	- أن الدراسات السابقة لم تتعرض مباشرة لدراسة الدور الوسيط للتمر في مكان العمل في العلاقة بين انتهاك العقد النفسي والاحتراق الوظيفي بالتطبيق على العاملين بشركة مصر للطيران للخطوط الجوية؛ الأمر الذي يؤكد الاختلاف الجوهرى لهذه الدراسة عن الدراسات السابقة. - ندرة الدراسات العربية - في حدود علم الباحث - التي تناولت التمر في مكان العمل. - عدم وجود دراسات - في حدود علم الباحث - تناولت التمر في مكان العمل بقطاع الطيران المدني.	- توصلت الدراسات السابقة إلى وجود تأثير للتمر في مكان العمل على كفاءة أداء العنصر البشري، وكذلك على المؤسسات الاقتصادية. - تناولت الدراسات السابقة تأثير التمر في مكان العمل على الاحتراق الوظيفي للعاملين، وأوضحت أن التمر في مكان العمل مرتبط إيجابيًا بالاحتراق الوظيفي. - تناولت الدراسات السابقة انتهاك العقد النفسي كمتغير وسيط بين الاستقواء في مكان العمل والسلوك الابتكاري للعاملين، وأوضحت وجود علاقة ارتباط سلبية بين الاستقواء في مكان العمل وبين السلوك الابتكاري للعاملين، وأن انتهاك العقد النفسي أدى دورًا وسيطًا في هذه العلاقة.

الخطوة الأولى:

قام الباحث بتحديد الفجوة البحثية من خلال بتحليل نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

شكل رقم (1): تحديد الفجوة البحثية من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية والجوانب الإضافية للدراسة.

المصدر: من إعداد الباحث.

أولاً: تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث.

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

دلَّت الدراسات السابقة على أهمية الدراسة وموضوعها، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب؛ منها:

- (1) صياغة الإطار النظري للدراسة، والإثراء المعرفي للباحث.
- (2) المساعدة في بلورة مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها.
- (3) مساعدة الباحث في تصميم أداة الدراسة (قائمة الاستبيان).
- (4) توجيه الباحث نحو العديد من مصادر المعلومات المفيدة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

• أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة:

يمكننا القول أنَّ هذه الدراسة أسَّمت بمجموعة من الخصائص التي جعلتها تميَّز عن باقي الدراسات السابقة؛ ومن هذه الميزات ما يأتي:

- (1) تميَّزت هذه الدراسة باختيارها المجتمع الذي طُبِّقت عليه؛ حيث تمَّ اختيار عينة التطبيق ومكان الدراسة: شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، أحد أهم القطاعات بالطيران المدني المصري، لذا يتوقَّع أن تكون نتائج هذه الدراسة مختلفة عن الدراسات السابقة.
- (2) تناولت الدراسة الحالية الدور الوسيط للنتمُّر في مكان العمل في العلاقة بين إنتهاك العقد النفسي والاحتراق الوظيفي، وهذه العلاقة لم تُتناول -في حدود علم الباحث- مسبقاً بالدراسات السابقة.
- (3) تساهم هذه الدراسة في تزويد المكتبة العربية بمصدر جديد يتعلَّق بالدور الوسيط للنتمُّر في مكان العمل في العلاقة بين إنتهاك العقد النفسي والاحتراق الوظيفي .

تابع الخطوة الأولى:

قام الباحث بتحديد
الفجوة البحثية من خلال
أوجه الاستفادة والاختلاف
عن الدراسات السابقة.

أولاً: تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث.

4/1 - الدراسة الاستطلاعية:

لتحديد معالم المشكلة وتوضيحها قام الباحث بإجراء دراسته الاستطلاعية باستخدام قائمة استقصاء مبدئية لعينة (35) مفردة من العاملين في شركة مصر للطيران للخطوط الجوية قطاع الدراسة، الذين يمثلون مجتمع الدراسة؛ وذلك لاستطلاع آرائهم في متغيرات الدراسة، وكانت أسئلة القائمة تشمل:

(1) يُطلب منك القيام بالعمل في غير اختصاصك؟ وجود ضغوط لعدم المطالبة بحق من الحقوق؛ مثل: الإجازات المستحقة؟ التعرض لتلميحات من الآخرين بضرورة ترك الوظيفة؟

(2) تشعر بأنك مستنزف عاطفياً نتيجة للعمل الذي تقوم به؟ تشعر بضغط كبير نتيجة للتعامل مع الناس بشكل مباشر؟ تشعر باللامبالاة بما يحدث للآخرين في بيئة العمل؟ تتعامل بكفاءة منخفضة مع مشاكل الناس والمتعاملين معي؟

(3) تمّ الوفاء بجميع الوعود التي قطعتها الشركة أثناء التوظيف؟ تشعر أنّ الشركة قد انتهكت العقد المبرم بينكم؟ تشعر بالخيانة من قبل الشركة؟
ويوضح الجدول الآتي نتائج الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (4)

نتائج تحليل الدراسة الاستطلاعية باحتساب المتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة.

أقل من المتوسط الحسابي		المتوسط الحسابي		أعلى من المتوسط		البيان
النسبة %	عدد المفردات	النسبة %	عدد المفردات	النسبة %	عدد المفردات	
25.71%	9	31.42%	11	42.86%	15	التنمر في مكان العمل
14.28%	9	28.51%	10	45.71%	16	انتهاك العقد النفسي
31.42%	11	28.58%	10	40%	14	الاحتراق الوظيفي

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

الخطوة الثانية:

قام الباحث بتحديد
الفجوة البحثية من
خلال بتحليل نتائج
الدراسة الاستطلاعية.

أولاً: تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث.

ويُضح من الجدول السابق ما يأتي:

(1) ارتفاع مستويات التمرُّ في مكان العمل بالشركة محلَّ الدراسة؛ حيث اتضح من الجدول السابق أنَّ (42.86%) من عينة الدراسة الاستطلاعية يعتقدون بوجود أو تعرضوا للتمرُّ في مكان العمل، وذلك لقيام بعض المدراء والعاملين بحجب بعض المعلومات اللازمة لأداء العمل، وكذلك إسناد بعض الأعمال في غير الاختصاص، بالإضافة إلى تجاهل بعض المدراء لأراء العاملين ومقترحاتهم، والتلميح لبعض العاملين بأنَّهم غير مؤهلين للوظيفة الحالية، ومن الأفضل ترك الوظيفة، وذلك بالشركة محلَّ الدراسة.

(2) ارتفاع مستويات انتهاك العقد النفسي بالشركة محلَّ الدراسة؛ حيث اتضح من الجدول السابق أنَّ (45.71%) من عينة الدراسة الاستطلاعية يشعرون بأنَّ الشركة محلَّ الدراسة قد أخلَّت بالوعد التي قطعت أثناء عملية التوظيف، بالرغم من الوفاء بالالتزامات من جانبهم، الأمر الذي أدَّى لشعورهم بالغضب والخيانة من قبل الشركة نتيجة انتهاك العقد النفسي.

(3) ارتفاع مستويات الاحتراق الوظيفي بالشركة محلَّ الدراسة؛ حيث اتضح من الجدول السابق أنَّ (40%) من عينة الدراسة الاستطلاعية لديهم مؤشرات الاحتراق الوظيفي؛ الإتهاك العاطفي، وتبدُّ المشاعر، وتدني الشعور بالإنجاز.

تابع الخطوة الثانية:

قام الباحث بتحديد الفجوة البحثية من خلال تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية، عرض النسب البيانية والتعليق عليها.

ثانياً: تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق الفجوات البحثية.

8/1 - أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الاعتبارات العلمية والعملية المتضمنة فيها، وذلك على النحو الآتي:

1/8/1 - الأهمية العلمية:

يستدل على الأهمية العلمية للدراسة من الاعتبارات الآتية:

(1) تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها من الدراسات التي تتناول متغيراً حديث العهد بأدبيات السلوك التنظيمي؛ وهو متغير التمر في مكان العمل، حيث تبين للباحث قلة الدراسات العربية لذلك المتغير.

(2) تتبع أهمية الدراسة أيضاً من تناولها لانتهاك العقد النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين التمر في مكان العمل والاحتراق الوظيفي في المنظمة محل الدراسة، وبالتالي تلقي الضوء على إحدى الآليات الوجدانية المفسرة للعلاقة بين التمر في مكان العمل والاحتراق الوظيفي.

(3) تعد الدراسة الحالية مكملّة للدراسات السابقة التي تمت في مجال التمر في مكان العمل، وبالتالي: فإنّ نتائج هذه الدراسة سوف تعمل على إضافة المصادقية الخارجية External validity لنتائج الدراسات السابقة، وتؤكد إمكانية تعميمها في البيئة المصرية حال اتفاق النتائج المتوصل إليها.

قام الباحث بتحديد تحليل مدى إسهام الرسالة في مجال البحث العملي عن طريق شرح الأهمية العلمية البحثية للدراسة، حيث تلقي الضوء على احدي الآليات الوجدانية المفسرة للعلاقة بين التمر في مكان العمل والاحتراق الوظيفي.

ثانياً: تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق الفجوات البحثية.

2/8/1 - الأهمية العملية:

يُستدلُّ على الأهمية العملية للدراسة من الاعتبارات الآتية:

- (1) من المتوقع أن تقدِّم الدراسة لمتخذي القرار بالشركة محلَّ الدراسة نتائج عملية وواقعية حول: التمرُّ في مكان العمل، والاحتراق الوظيفي، والعلاقة المحتمل قيامها بينهما، وكذلك حول انتهاك العقد النفسي، ودوره كمتغير وسيط في هذه العلاقة، مما يساعد في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع السلوكيات العدائية الضارة بمكان العمل.
- (2) تتبع أهمية الدراسة العملية من أهمية الدراسة الميدانية ومجال التطبيق؛ حيث يعدُّ قطاع الطيران المدني المصري قطاعاً حيوياً، ويعكس قطاع الطيران مدى التقدم الاقتصادي والحضاري لأي دولة، كما تعدُّ الشركة محل الدراسة من أهم شركات قطاع الأعمال العام الرائدة على مستوى الاقتصاد القومي المصري.
- (3) يعدُّ البحث محاولة جادة قد تُسهم في تطوير أداء الشركة محل الدراسة، من خلال زيادة وعي الإدارة العليا والعاملين بعواقب التمرُّ في مكان العمل، مما قد يُسهم في زيادة أدائهم الوظيفي، الأمر الذي ينعكس بدوره على الأداء المنظمي، وزيادة الفاعلية التنظيمية بقطاع الطيران المدني المصري.

قام الباحث بتحديد تحليل مدى إسهام الرسالة في مجال البحث العملي عن طريق شرح **الأهمية العملية لمتخذي القرار** بشركة مصر للطيران محل الدراسة، مما يساهم في زيادة أدائهم الوظيفي، الأمر الذي ينعكس بدوره على أداء المنظمة، وزيادة الفاعلية التنظيمية بقطاع الطيران المدني.

شكراً جزيلاً